الترغيب والرهيب لحملهم على توقيع العرائض · الا ان طلبه باء بالفشل (١٦) ·

كذلك وزع الجنود الصهاينة على المواطنين ، بيانا صادرا عن « القيادة الشمالية ـ منطقة جنوب لبنان » ، تضمن اشارة الى الخدمات التي يؤديها « الجيش » في المجالات « الصحية ، والعمرانية ، والامنية » بغية تحقيق « سلامة ورفاهية المنطقة » ، مذكرا المواطنين بانهم تحت « حمايته » و « خاضعون لمراقبته » ، طالبا منهم ، « بصورة عاجلة ، ان يتعاونوا بصورة كاملة مع جيش الدفاع ، وان ينفذوا جميع اوامره » ، وان يمنعوا « اي نشاط سري من قبل مبعوثي المنظمات التخريبية » ، وان يعلموا « قواد وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة عن كل ما يحدث بخصوص التنظيمات لتنفيذ عمليات تخريبية وسرية » ، مهددا باتخاذ الخطوات الحازمة « ضد كل شخص تسول له نفسه عدم تنفيذ هذا الامر ، وستتخذ بحقه جميع الوسائل القانونية » (١٧) ·

كذلك فقد كان العدو الصهيوني ، يلجأ في العديد من القرى ، الى اعتقال آباء الشبان الوطنيين ، للتحقيق معهم ، وتهديدهم بغية انتزاع اعترافات منهم تتعلق بأبنائهم (١٨) ·

وعلى الرغم من انسحاب القوات الصهيونية من جزء من المنطقة واحتفاظها « حتى اشعار آخر » بقرى على طول الشريط الحدودي ، اطلقت عليها اسم قرى « الحزام الامني » ، وهي بعمق حوالي عشرة كيومترات ، فان اجواء الارهاب ما زالت مخيمة على القرى المحاذية للمنطقة التي ما زالت القوات الصهيونية تحتلها · اذ ان دوريات الجيش « الاسرائيلي » تقوم من حين لآخر ، بدخول هذه القرى ، وتفتيش البيوت فيها وتوقيف الاهالي واستجوابهم ، كما جرى في **كفرشوبا وكفرحمام** (١٩) في القطاع الشرقي ، وفي **برعشيت** ، في القطاع الاوسط بتاريخ ١٩٧٨/٥/٥ ·

**ثالثا ـ السرقات :**

رافق الاحتلال الصهيوني لقرى الجنوب ، عمليات سرقة ونهب واسعة قام بها الانعزاليون والجنود الصهاينة · فقد اقدمت القوات الانعزالية في القليعة على سرقة الابواب والشبابيك في **ابل السقي** (٢٠) وكل ما وجدته في طريقها من اثاث واوان منزلية مستخدمة سيارات الشحن في نقلها الى **القليعة** · وكذلك تعرضت بلدة **الخيام** الى ما هو اسوأ · اذ نقل مراسل اليونيتدبرس خبرا من داخل « الخيام » ، يقول فيه « ان قوات سعد حداد نظفت المتبقي من هذا المعقل ، آخذة كل ما يمكن استخدامه في المنازل » (٢١)·

وفي القطاع الاوسط ، قامت القوات الانعزالية بقيادة الرائد حنا الشدياق ، بأعمال النهب والسرقة في بلدة **بنت جبيل** وغيرها من قرى المنطقة ، مستخدمة ايضا الشاحنات في نقل المسروقات الى قرى **عين ابل و دبل و رميش** ·

كذلك ، اقدم الجنود الصهاينة على سرقة كل « ما خف وزنه وغلا ثمنه » ، بحجة التفتيش عن السلاح في المنازل المهجورة ، فشملت السرقات : المصاغ والحلي ، والاواني المنزلية الدقيقة ، والساعات ، والاموال النقدية ، وحتى « المثريات » و « مسكات الابواب » في المنازل الفخمة · وشملت هذه السرقات معظم القرى التي دخلها الجنود الصهاينة ·

**لقد اعترف مردخاي غور ، رئيس اركان « الجيش الاسرائيلي » ، بأن قواته اضطرت « لحماية القرى في جنوب لبنان من اعمال النهب ·· التي ارتكبها بعض العسكريين**